

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَثْلُ والجَثِيلُ كَأَمِيرٍ مِنَ الشَّجَرِ والشَّعَرِ : الكَثِيرُ الْمُتَنَفِّسُ
اللَّيْنِ واقتصر أبو زيدٌ على الجَثْلِ وقال : هو الكَثِيرُ مِنَ الشَّعَرِ . أو ما
غَلِظَ وقَصُرَ منه أو كَثُفَ واسْوَدَّ . قال اللَّيْثُ : الجَثْلُ مِنَ الشَّعَرِ :
أَشَدُّهُ سَوَادًا وأَغْلَظُهُ . أو الضَّخْمُ الكَثِيفُ الْمُتَنَفِّسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَثْلٌ
وجَثِيلٌ وقد جَثَلَ كَسَمِعَ وكَرُمَ الأخيرةُ عن اللَّيْثِ جَثَالَةً وجُثُولَةً هما
مَصْدَرَا جَثَلَ بالضم قال الأعشى :
وَأَثَرِيثِ جَثَلَ النَّبَاتِ تُرَوِّي ... هَلَعُوبَ غَرِيرَةٍ مِفْنَاقُ والجَثْلَةُ :
النَّمْلَةُ العَظِيمَةُ السَّودَاءُ جَثْلٌ بالفتح . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَثْلُ :
ضَرْبٌ مِنَ النَّحْلِ كَبَارُ سُودٌ ويقال : الجَفْلُ أيضًا وأنشد :
وتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاثِنِهِمْ ... غِيبَ الهَيَّاجِ كَمَا زَنِ الجَثْلُ الجَثْلَةَ
مِنَ الشَّجَرِ : الكثيرةُ الوراقِ الضَّخْمَةُ يُقَالُ : نَبَاتٌ جَثْلٌ وشَجَرَةٌ
جَثْلَةٌ الْأَفْنَانِ وهو مَجَازٌ . واجْثَأَلَ الطَّائِرُ : نَفَشَ رِيَشَهُ مِنَ الْبَرْدِ
قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :
" جَاءَ الشَّيْءُ واجْثَأَلَ الْقُبْرُ .
" وطلعتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ مِنَ الْمَجَازِ : اجْثَأَلَ النَّبَاتُ : إذا طَالَ
والتَّنَفَّسَ نَقْلَهُ الزمخشري . أو اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ أَنْ يُقْبِضَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
اجْثَأَلَ الرِّيشُ نَفْسُهُ : انْتَفَشَ لَزِمَ مُتَعَدِّ . اجْثَأَلَ فُلَانٌ : إذا
غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ والشَّيْرُ قال أبو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :
ولا أَجْذَرُّ ولا أَجْثَثْلٌ ... لَادٍ أَدَالِي ولا أَحْدَوْهُ° والمُجْثَثِلُ :
العَرِيضُ والمُنْذَتَصِرُ قائمًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ : جَثَلَتَهُ الرِّيحُ مِثْلُ
جَفَلَتَهُ سَوَاءً . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُثَالُ كَغَرَابٍ : الْقُبْرُ . الْجُثَالَةُ
بِهَاءٍ : مَا تَنَاقَرَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَثْلُ مُحَرَّكَةٌ
: الْأَمُّ قال غَيْرُهُ : الزَّوْجَةُ يُقَالُ : ثَكَلَتَهُ الْجَثْلُ وفُسِّرَ بهما . قال
الصَّاعِنِيُّ : والتَّزْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى لَيْنٍ وقد شَذَّ عَنْ هَذَا التَّزْكِيْبِ الْجَثْلُ .
ومما يستدركُ عَلَيْهِ : لِحْيَةٌ جَثْلَةٌ : كَثَّةٌ . وَيُسْتَحَبُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ
الْجَثْلَةُ وهي الْمُعْتَدِلَةُ فِي الْكَثْرَةِ وَالطَّوْلِ . وجُثِيلٌ كزُبَيْرٍ : جَدُّ
لِلْإِمَامِ مَالِكٍ وَيُقَالُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي .

ج - ج - ل .

جاءل المصّدد في أبو مسلم روى عنه ابنه مسلم والأصح أنه لا مصّدية له .

ج - ج - ل .

الجّحلّ : الحرياء العظيمة وهو ذكر أم حبيّين قال ذو الرمة :

فلمّا تقصّصت حاجة من تحمل ... وأطهرن واقلاً ولّى على عوده

الجّحلّ قاله اللّيث . الجّحلّ : الصّبّ الكبير المّسنّ وقال الفرّاء :

الصّخّم . الجّحلّ : اليعسوب عن أبي زيد زاد غيره : العظيمة وهو في خلاق

الجرادة إذا سقط لا يضمّ الجنّاديين . وقال اللّيث : ضرب من اليعاسيب

من صغارها والجمع : الجّحلّان . الجّحلّ أيضاً : السقاء الصّخّم أو

الزّقّ عن أبي زيد . أيضاً : الجّعّل العظيمة ج : جّحول وجّحلّان بضمّهما .

الجّحلّ : العظيمة الجنّاديين . أيضاً : حشّو الإبل وأولادها عن اللّيث .

قلت : والصّواب : الجّحلّ بتقديم الحاء على الجيم كما سيأتي . وجّحلّ بن

حنّظلالة : شاعر . والحكم بن جّحلّ الأزديّ عن أبي بردة وعطاء وعنه

أبو عاصم العبدانيّ وغيره وثقة ابن معين كذا في الكاشف وفي التّبصير

للحافظ : روى عن عليّ . وسالم بن بشّر هكذا في النسخ والصّواب : سلام بن

بشير بن جّحلّ شيخ لأبي عوانة الوضّاح تابعيّان . وجّحلاه كمنّعه

جّحلاً وجّحّلاه تجّحّلاً شدّد للمبالغة : صرّعه قال الكميت :

ومال أبو الشعثاء أشعث دامياً ... وإنّ أبا جّحلّ قتلّ مجّحّلاً